

عنوان المحاضرة : أنواع الفساد

تتجلى ظاهرة الفساد بمجموعة من السلوكيات التي يقوم بها بعض من يتولون المناصب العامة، بالرغم من التشابه أحيانا و التداخل فيما بينها يتخذ الفساد في المجتمع عدة اشكال وانواع منها ما يلي:

1- الفساد الاخلاقي هو ذلك الفساد الذي يؤدي بالمرئ الى الانحطاط في سلوكياته بصوره تجعله لا يحكم عقله الذي ميزه الله به عن غيره من المخلوقات فيستسلم لنزواته ورغباته فينحط بذلك الى اقل الدرجات والمراتب وينتج عن ذلك انتشار الرذيلة والفاحشة والسلوكيات المخالفة للآداب العامة

2- الفساد الثقافي : ويقصد به خروج اي جماعة عن الثوابت لدى الامة مما يفكك هويتها وارثها الثقافي وهو عكس الانواع الاخرى من الفساد يصعب الاجماع على سن تشريعات تجرمه كونه يأتي وراء حريه الراي والتعبير والابداع

3- الفساد الاجتماعي : هو ذلك الخلل الذي يصيب المؤسسات الاجتماعية التي اوكل لها المجتمع تربية الفرد وتنشئته ، كالأسرة والمدرسة والجامعة ومؤسسات العمل كما ان التنشئة الفاسدة تؤدي حتما الى فساد اجتماعي مستقبلي يتمثل في عدم تقبله الولاء الوظيفي وعدم احترام الرؤساء وعدم تنفيذ الأوامر (الاخلال بالأمن العام)

4- الفساد القضائي وهو الانحراف الذي يصيب الهيئات القضائية مما يؤدي الى ضياع الحقوق وتفشي الظلم ومن ابرز صورته المحسوبية والواسطة وقبول الهدايا والرشاوي وشهادة الزور والفساد القضائي بهذا الشكل هو من اخطر ما يهلك الحكومات والشعوب لان القضاء هو السلطة التي يعول عليها الناس لإعادة حقوقهم المهضومة

5- الفساد السياسي: للفساد السياسي عدة تعريفات منها تعريف الموسوعة الحرة ويكيبيديا والتي تعرفه كما يلي هو اساءة استخدام السلطة العامة من قبل النخب الحاكمة لأهداف غير مشروعة كما عرفته هيئة الامم المتحدة بانه استغلال السلطة العامة لتحقيق مكاسب خاصة وهو تغليب مصلحة صاحب القرار على صالح الاخرين كما عرفت **منظمة**

الشفافية الدولية الفساد السياسي بأنه : "إساءة استخدام سلطة مؤتمنة من قبل

مسؤولين سياسيين من أجل مكاسب خاصة تهدف زيادة السلطة أو الثروة و لا يشترط تبادلاً للمال فقد يتخذ شكل تبادل النقود أو منح تفضيل معين"

6- الفساد الاقتصادي : يتعلق هذا النوع من الفساد بالممارسات المنحرفة والاستغلالية للابتكارات الاقتصادية وقطاعات الاعمال التي تستهدف تحقيق منافع اقتصادية خاصة على حساب المجتمع بما لا يتناسب مع القيمة المضافة التي تسهم فيها وتحدث هذه الممارسة نتيجة غياب الرقابة او نتيجة ضعف الضوابط والقواعد الحاكمة والمنظمة للمناخ الاقتصادي.

7- الفساد المالي : يتعلق بمجمل الانحرافات المالية ومخالفات القواعد و الأحكام المالية التي تنظم سير العمل الإداري و المالي في الدولة و مؤسساتها و مخالفة التعليمات الخاصة بأجهزة الرقابة المالية, ويمكن ملاحظة مظاهر الفساد المالي في: الرشاوى, الاختلاس, التهرب الضريبي, تخصيص الأراضي, المحاباة و المحسوبية في التعيينات الوظيفية.

8- الفساد الإداري : ويتعلق بمظاهر الفساد و الانحرافات الإدارية و الوظيفية أو التنظيمية, وتلك المخالفات التي تصدر عن الموظف العام أثناء تأديته لمهام وظيفته في منظومة التشريعات والقوانين. ويعرفه **البنك الدولي**: "بأنه سوء استخدام السلطة العامة من أجل الحصول على مكاسب خاصة"